



## أثر تحرير سعر الصرف على التجارة الخارجية الزراعية المصرية

محمود عبد السلام أحمد\* - هدى عبد الحليم مشرف

قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم - مصر

Received: 18/11/2019 ; Accepted: 22/12/2019

**المخلص:** تُولى الدولة إهتماماً كبيراً بالتجارة الخارجية وإن كان تنشيط الصادرات يأتي في المقام الأول في إطار هذا الإهتمام كسبيل لتقليل العجز في الميزان التجارى المصرى، والذي زاد من نحو 11.5% عام 2015 إلى نحو 12.2% عام 2016، فضلاً عن إتساع السوق الموازية للصرف الأجنبي وإنتشار المضاربات على الدولار، مما أدى إلى إصدار البنك المركزى المصرى في 3 نوفمبر عام 2016 قراراً بتحرير أسعار صرف الجنيه المصرى أمام العُملة الأجنبيّة، وترك قوى السوق للتحكم في تحديد أسعار التداول يومياً تبعاً لظروف الطلب والعرض، وعلى الرغم من أن تحرير سعر الصرف كان يستهدف خفض العجز في الميزان التجارى المصرى، وخفض قيمة الواردات وزيادة قيمة الصادرات، إلا أنه عقب تنفيذ قرار تحرير سعر الصرف لوحظ إرتفاع العجز في الميزان التجارى المصرى وأن الزيادة التى شهدتها الصادرات المصرية ليست كما كانت متوقعة أو مستهدفة لها قبل تحرير سعر الصرف، ويهدف البحث إلى تحليل الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية وقياس أثر تحرير سعر الصرف على أهم الصادرات والواردات الزراعية المصرية. وكانت أهم نتائج الدراسة أن متوسط مُعدل التغطية للتجارة الخارجية الكلية خلال الفترة من (2007- 2018) يبلغ نحو 38.9%، وأن متوسط مُعدل التغطية للتجارة الخارجية الزراعية خلال فترة الدراسة يبلغ نحو 37.5%، مما يُشير إلى عدم قدرة الدولة علي تغطية وارداتها الكلية أو الزراعية من حصيلة الصادرات الكلية أو الزراعية، ووجود فجوة بين الصادرات والواردات المصرية الكلية والزراعية، وبلغ مُعدل التغطية للتجارة الخارجية الكلية نحو 23.3%، وبلغ حوالي 2.34% للتجارة الخارجية الزراعية كمتوسط لفترة الدراسة، وبلغت قيمة المرونة الدخلية للطلب علي الواردات نحو 0.011 مما يعني أن زيادة الدخل القومي بمقدار 10% يؤدي إلى زيادة الطلب علي الواردات بمقدار 0.11% ويدل إنخفاض هذه القيمة إلى ضعف إستجابة التغير في الكمية المطلوبة من الواردات نتيجة التغير في الدخل القومي. ولبيان أثر سعر الصرف علي الصادرات والواردات الكلية والزراعية تم تقسيم فترة الدراسة من (يناير 2015- سبتمبر 2018) إلى فترتين، تُمثل الفترة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) الفترة قبل تحرير سعر الصرف، بينما تُمثل الفترة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) الفترة التالية لقرار تحرير سعر الصرف، وقد تبين أن تحرير سعر الصرف أدى إلى زيادة قيمة الصادرات الكلية، وإنخفاض قيمة الواردات الكلية. أيضاً أدى إلى إنخفاض قيمة العجز في الميزان التجارى في الفترة الثانية بمقدار إنخفاض بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 20.4%، كما تبين أن تحرير سعر الصرف أدى إلى زيادة قيمة الصادرات الزراعية، وإرتفاع قيمة الواردات الزراعية في الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف. وزيادة قيمة العجز في الميزان التجارى الزراعي في الفترة الثانية بزيادة طفيفة بين متوسط الفترتين بمقدار يبلغ نحو 0.2%. وبينت نتائج الدراسة بعض الآثار الإيجابية لتحرير سعر الصرف على أهم الصادرات الزراعية المصرية والتي تمثلت في: ارتفاع كميات وقيم صادرات البرتقال والعنب والبطاطس وذلك مقارنة بفترة ما قبل تحرير سعر الصرف، وإنخفاض قيمة الواردات من محصول الذرة الصفراء. كما بينت نتائج الدراسة بعض الآثار السلبية لتحرير سعر الصرف على أهم الواردات الزراعية المصرية والتي تمثلت في: ارتفاع قيمة واردات كلاً من القمح وفول الصويا وذلك مقارنة بالفترة قبل تحرير سعر الصرف. وتوصي الدراسة بالتركيز على السلع الزراعية التى حققت مصر فيها ميزة تنافسية، وترشيد الواردات التي لها مثل محلى وإحلال المنتج المحلى محل المستورد.

**الكلمات الإسترشادية:** تحرير سعر الصرف، التجارة الخارجية، مُعدل تغطية الصادرات، الميزان التجارى.

### المقدمة والمشكلة البحثية

يُمثل قطاع التجارة الخارجية أهمية خاصة في الاقتصاد القومى المصرى، حيث تُعد التجارة الخارجية

مرآة صادقة لأوضاع الاقتصادية فى أى مجتمع، فزيادة صادرات الدولة من ناحية وتقليل وارداتها من ناحية أخرى يؤثر تأثيراً مباشراً فى عملية التنمية الاقتصادية، فضلاً على أن التجارة الخارجية الزراعية تُساهم في

\*Corresponding author: Tel. : +201025708886

E-mail address: maa16@fayoum.edu.eg

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى:

- 1- تحليل الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية.
- 2- تقدير بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية.
- 3- قياس أثر تحرير سعر الصرف على الصادرات والواردات الكلية المصرية.
- 4- قياس أثر تحرير سعر الصرف على أهم الصادرات والواردات الزراعية المصرية.

**مصادر البيانات والطريقة البحثية**

اعتمدت الطريقة البحثية على استخدام أساليب التحليل الاقتصادي والإحصائي، حيث تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية وكذلك استخدام بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية وذلك للوصول إلى أهداف الدراسة. وبالنسبة لمصادر البيانات فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية والتي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ومنظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى الاستعانة بالعديد من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية ذات الارتباط الوثيق بموضوع الدراسة.

**النتائج والمناقشة****الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية****التجارة الخارجية الكلية**

يتبين من جدول 1 تذبذب قيمة الصادرات الكلية غير البترولية خلال الفترة من (2007- 2018) حيث بلغت أدناها بنحو 10.1 مليار دولار عام 2014، وبلغت أقصاها بنحو 25.15 مليار دولار عام 2018 بمتوسط يبلغ حوالي 19.8 مليار دولار خلال فترة الدراسة، بمعدل نمو سنوي غير معنوي يبلغ نحو 6.6%. كما يتبين تذبذب قيمة الواردات الكلية غير البترولية خلال فترة الدراسة حيث بلغت أدناها بنحو 25.8 مليار دولار عام 2007، وبلغت أقصاها بنحو 71.9 مليار دولار عام 2018 بمتوسط يبلغ حوالي 53.4 مليار دولار خلال فترة الدراسة، بمعدل نمو سنوي معنوي يبلغ نحو 4.3%. كما يتبين من الجدول أن قيمة الميزان التجاري الكلي سالبة خلال فترة الدراسة مما يعني وجود فجوة بين قيمة الصادرات والواردات حيث بلغت أدناها بنحو (-10.5) مليار دولار عام 2007، وبلغت أقصاها بنحو (-53.02) مليار دولار عام 2015 بمتوسط يبلغ حوالي (-33.6) مليار دولار خلال فترة الدراسة.

تحقيق الأمن الغذائي من الخضر والفاكهة للمجتمع المصري، كما يعمل بالأنشطة المرتبطة به نحو 35% من إجمالي القوى العاملة وذلك عام 2018 (الهيئة العامة للإستعلامات).

وتولى الدولة إهتماماً كبيراً بالتجارة الخارجية وإن كان تنشيط الصادرات يأتي في المقام الأول في إطار هذا الإهتمام كسبيل لتقليل العجز في الميزان التجاري المصري، والذي زاد من نحو 11.5% عام 2015 إلى نحو 12.2% عام 2016، فضلاً عن إتساع السوق الموازية للصرف الأجنبي وإنتشار المضاربات على الدولار، مما أدى إلى إصدار البنك المركزي المصري في 3 نوفمبر عام 2016 قراراً بتحرير أسعار صرف الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية (الموقع الإلكتروني للبنك المركزي المصري)، وترك قوى السوق للتحكم في تحديد أسعار التداول يومياً تبعاً لظروف الطلب والعرض، وتعتبر سياسة تحرير سعر الصرف من أهم السياسات التي تبنتها مصر في الآونة الأخيرة كأداة لتصحيح الخلل في الميزان التجاري في إطار توصيات صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية (بسيوني والبدرى، 2009)، ومن الطبيعي أن يؤثر هذا القرار في طبيعة التجارة الخارجية المصرية بصفة عامة والتجارة الخارجية الزراعية بصفة خاصة من حيث تطورها ونوعيتها وتوجهاتها.

**المشكلة البحثية**

على الرغم من أن تحرير سعر الصرف كان يستهدف خفض العجز في الميزان التجاري المصري، وخفض قيمة الواردات وزيادة قيمة الصادرات، إلا أنه عقب تنفيذ قرار تحرير سعر الصرف لوحظ ارتفاع العجز في الميزان التجاري المصري وأن الزيادة التي شهدتها الصادرات المصرية ليست كما كانت متوقعة أو مستهدفة لها قبل تحرير سعر الصرف، في حين شهدت الصادرات الزراعية المصرية تراجعاً خاصة في السلع الزراعية التقليدية، حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية الطازجة حوالي 2.2 مليار دولار، تشكل نحو 11% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية غير البترولية، بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية سواء المصنعة أو ذات الأصل النباتي حوالي 4.9 مليار دولار تمثل نحو 23% من حجم الصادرات المصرية غير البترولية وذلك عام 2018. أما بالنسبة للواردات المصرية فقد شهدت زيادة ملحوظة في الآونة الأخيرة لتصل إلى نحو 72 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية المصرية نحو 6.63 مليار دولار عام 2018 (الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء)، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة تأثير تحرير سعر الصرف على التجارة الخارجية المصرية بصفة عامة والتجارة الخارجية لأهم المحاصيل الزراعية بصفة خاصة في ظل تلك الظروف والمتغيرات التي مرت بالإقتصاد المصري في الآونة الأخيرة.

جدول 1. إجمالي قيمة الصادرات والواردات الكلية(\*) والزراعية(\*\*) المصرية والميزان التجاري خلال الفترة (2007-2018) بالمليار دولار

السنة	البيان	الصادرات الكلية	الواردات الكلية	الميزان التجاري الكلي	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الميزان التجاري الزراعي	الناتج المحلي الإجمالي	الناتج القومي
2007		15.29	25.79	(10.5)	1.39	2.61	(1.22)	132.17	134.64
2008		19.24	37.6	(18.36)	1.73	3.33	(1.6)	164.84	167.73
2009		17.32	39.47	(22.15)	2.23	3.59	(1.36)	187.96	190.16
2010		20.56	47.23	(26.67)	2.21	5.05	(2.84)	284.63	213.49
2011		23.29	55.61	(32.32)	2.01	7.44	(5.43)	231.10	227.67
2012		22.87	63.88	(41.01)	1.93	8.03	(6.1)	276.54	273.95
2013		22.08	61.75	(39.67)	2.26	6.56	(4.3)	270.78	266.46
2014		10.1	39.94	(29.84)	0.73	4.13	(3.4)	300.95	298.14
2015		18.66	71.68	(53.02)	2.31	6.88	(4.57)	317.74	315.32
2016		20.42	66.43	(46.01)	2.21	6.17	(3.96)	270.25	268.19
2017		22.61	59.54	(36.93)	2.3	6.4	(4.1)	195.14	193.65
2018		25.15	71.94	(46.79)	2.14	7.03	(4.89)	260.25	280.15
المتوسط		19.8	53.41	(33.61)	1.95	5.6	(3.65)	241.03	235.79
معدل النمو السنوي		6.6	4.3		51.4	31.4		0.9	1.1
ف		1.5	26.4		1.2	12.6		11.3	17.8

المصدر: جمعت وحسبت من (1) الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة. (2) منظمة الأغذية والزراعة، متاح علي <http://www.fao.org/faostat/en/#data/QV> \*معنوي عند مستوي المعنوية 0,05 \*\*معنوي عند مستوي المعنوية 0,01 (\* ) قيمة الصادرات والواردات المصرية غير البترولية. (\*\*) قيمة الصادرات والواردات المصرية من الحاصلات الزراعية. (-) الأرقام بين الأقواس ذات قيم سالبة.

### التجارة الخارجية الزراعية

تُشير بيانات جدول 1 إلى وجود تذبذب في قيمة الصادرات المصرية من الحاصلات الزراعية خلال الفترة من (2007-2018) حيث بلغت أداها بنحو 0.73 مليار دولار عام 2014، وبلغت أقصاها بنحو 2.31 مليار دولار عام 2015 بمتوسط يبلغ نحو 1.95 مليار دولار خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو سنوي غير معنوي بلغ نحو 51.4%. كما تُشير بيانات الجدول إلى وجود تذبذب في قيمة الواردات المصرية من الحاصلات الزراعية خلال فترة الدراسة حيث بلغت أداها بنحو 2.61 مليار دولار عام 2007، وبلغت أقصاها بنحو 8 مليار دولار عام 2012 بمتوسط يبلغ حوالي 5.6 مليار دولار خلال فترة الدراسة، بمعدل نمو سنوي معنوي بلغ نحو 31.4%. ويتبين من الجدول أن قيمة الميزان التجاري الزراعي سالبة خلال فترة الدراسة مما يعني وجود فجوة بين قيمة الصادرات والواردات المصرية من الحاصلات الزراعية حيث بلغت أداها بنحو (-1.22) مليار دولار عام 2007،

وبلغت أقصاها بنحو (-6.1) مليار دولار عام 2012 بمتوسط يبلغ حوالي (-3.65) مليار دولار خلال فترة الدراسة.

### بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية

يتم في هذا الجزء تناول بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية كما يلي:

#### مُعدل التغطية

يُشير مُعدل التغطية (تغطية الصادرات للواردات) إلي مدى تحكم الدولة في وارداتها والقوة الشرائية لصادراتها، ويتم الحصول عليه بقسمة إجمالي قيمة الصادرات علي إجمالي قيمة الواردات (بكري ويونس، 1983).

ويتبين من جدول 2 أن مُعدل التغطية للتجارة الخارجية الكلية خلال الفترة من (2007-2018) إتجه للتناقص من حوالي 59.2% عام 2007 إلى نحو 25.15%

جدول 2. بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (2007-2018)

المؤشر	معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية (%)	معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية (%)	نسبة الصادرات الزراعية للصادرات الكلية (%)	نسبة الواردات الزراعية للواردات الكلية (%)	المشاركة الاقتصادية الإجمالية (%)	المشاركة الاقتصادية الزراعية (%)	معدل التبعية الاقتصادية الإجمالية (%)	معدل التبعية الاقتصادية الزراعية (%)	السنة
2007	59.29	53.26	9.1	10.12	25.56	30.5	19.5	1.97	
2008	51.17	51.95	8.99	8.86	32.3	31.62	22.8	2.02	
2009	43.88	62.12	12.88	9.1	39	23.37	21.0	1.91	
2010	43.53	43.76	10.75	10.69	39.34	39.12	16.6	1.77	
2011	41.88	27.02	8.63	13.38	40.96	57.46	24.1	3.22	
2012	35.8	24.03	8.44	12.57	47.27	61.25	23.1	2.90	
2013	35.76	34.45	10.24	10.62	47.32	48.75	22.8	2.42	
2014	25.29	17.68	7.23	10.34	59.63	69.96	13.3	1.37	
2015	26.03	33.58	12.38	9.6	58.69	49.73	22.6	2.17	
2016	30.74	35.82	10.82	9.29	52.98	47.26	24.6	2.28	
2017	37.97	35.94	10.17	10.75	44.95	47.13	30.5	3.28	
2018	34.96	30.44	8.51	9.77	48.19	53.33	27.6	2.70	
المتوسط	38.86	37.5	9.84	10.42	44.68	46.62	22.37	2.34	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول 1.

الدولية للدول الأخرى. ويتم حسابه بالفرق المطلق بين الصادرات والواردات القومية (صافي التجارة الخارجية) منسوباً إلى حجم التجارة الكلية (صادرات+ واردات) (القبلاوي وفيود، 2010)، ويتراوح هذا المؤشر بين صفر وذلك عندما يكون هناك توازن عام في الميزان التجاري وحد أعلى يساوي 100 وذلك عندما تكون الدولة مستورداً أو مصدراً صافياً. ويتبين من بيانات جدول 2 أن درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية يبلغ نحو 44.6%، بينما يبلغ نحو 46.6% للتجارة الخارجية الزراعية كمتوسط للفترة من (2007-2018) (جدول 2).

#### مُعدل التبعية الاقتصادية

مُعدل التبعية الاقتصادية هو عبارة عن خارج قسمة قيمة الواردات على الناتج المحلي الإجمالي (القبلاوي وفيود، 2010)، ويُشير إلى مدى اعتماد الدولة على وارداتها في تلبية التنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع، ويتضح من جدول 2 أن مُعدل التبعية للتجارة الخارجية الكلية بلغ نحو 22.4%، في حين بلغ حوالي 2.34% للتجارة الخارجية الزراعية وذلك كمتوسط للفترة من (2007-2018)، مما يدل على انخفاض التبعية الاقتصادية للدولة على العالم الخارجي (جدول 2).

عام 2014 ومتوسط الفترة يبلغ نحو 38.8%، مما يُشير إلى عدم قدرة الدولة على تغطية وارداتها من حصيللة الصادرات. كما يتبين أن معدل التغطية للتجارة الخارجية الزراعية يتذبذب وإتجه للتناقص من حوالي 62.12% عام 2009 إلى نحو 17.68% عام 2014 ومتوسط الفترة يبلغ نحو 37.5%، مما يُشير إلى عدم قدرة الدولة على تغطية وارداتها الزراعية من حصيللة الصادرات الزراعية، ووجود فجوة بين الصادرات والواردات المصرية الكلية والزراعية.

#### نسبة التجارة الزراعية للتجارة الكلية

يتبين من جدول 2 إنخفاض نسبة الصادرات الزراعية للصادرات الكلية حيث بلغ الحد الأدنى نحو 7.2% عام 2014 والحد الأعلى نحو 12.8 عام 2009 بمتوسط للفترة من (2007-2018) بلغ نحو 9.8%، وكذلك إنخفاض نسبة الواردات الزراعية للواردات الكلية حيث بلغ الحد الأدنى نحو 8.86% عام 2008 والحد الأعلى نحو 13.38 عام 2011 بمتوسط للفترة من (2007-2018) بلغ نحو 10.4%.

#### درجة المشاركة الاقتصادية

تظهر أهمية مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية في تحديد مدى مساهمة التجارة الخارجية للدولة في التجارة

تقدر بحوالي 22.7% وهذا لا يُعد دليلاً علي غني أو فقر الدولة ولكن يدل علي مساهمة الإنتاج العالمي في تكملة الإنتاج المحلي (جدول 3).

#### الميل الحدي للتجارة الخارجية

يتم حسابه بقسمة التغيرات النسبية في قيمة الصادرات والواردات علي التغيرات النسبية في قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وله نوعين الميل الحدي للتصدير والميل الحدي للإستيراد، ويتبين من جدول 3 أن متوسط الميل الحدي للتصدير خلال الفترة من (2007-2018) بلغ نحو 0.02%، وبلغ متوسط الميل الحدي للإستيراد نحو 0.23%. وهذا يعني أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي بمقدار مليون دولار يؤدي إلي زيادة قيمة الواردات المصرية بنحو 230 ألف دولار، في حين يؤدي ذلك إلى الزيادة في قيمة الصادرات بحوالي 20 ألف دولار فقط (جدول 3).

#### درجة الإنكشاف الاقتصادي (الإنفتاح الاقتصادي)

ويتم حساب درجة الإنكشاف الاقتصادي بنسبة قيمة التجارة الخارجية إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي (بكري ويونس، 1983)، ويعبر عن مدي الإنفتاح الاقتصادي للدولة علي العالم الخارجي وفي حالة ارتفاع هذا المؤشر يدل علي تأثر اقتصاد الدولة بالتجارة الخارجية ووجود حالة تبعية للخارج، ويتبين من جدول 3 أن درجة الإنكشاف الاقتصادي بلغ نحو 31.06% وذلك كمتوسط للفترة من (2007-2018)، مما يدل علي انخفاض درجة الإنكشاف الاقتصادي للدولة (جدول 3).

#### الميل المتوسط للتجارة الخارجية

يفاس هذا المؤشر بنسبة قيمة الصادرات والواردات إلى قيمة الناتج القومي، ويتضح من جدول 3 ان الميل المتوسط للتصدير بلغ نحو 8.83%، وقدر الميل المتوسط للإستيراد بنحو 22.7% كمتوسط للفترة من (2007-2018) وهذا يعني إعتقاد الدولة علي الواردات بنسبة

جدول 3. تابع بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال الفترة (2007-2018)

السنة	درجة الإنكشاف الاقتصادي (%)	الميل المتوسط للتصدير (%)	الميل المتوسط للإستيراد (%)	الميل الحدي للتصدير (%)	الميل الحدي للإستيراد (%)	المرونة الداخلية للطلب علي الواردات
2007	31.08	11.4	19.2	00	00	00
2008	34.48	11.5	22.4	0.12	0.36	0.016
2009	30.21	9.1	20.8	(0.08)	0.08	0.004
2010	23.82	9.6	22.1	0.03	0.08	0.004
2011	34.14	10.2	24.4	(0.05)	(0.16)	(0.006)
2012	31.37	8.3	23.3	0.01	0.18	0.008
2013	30.96	8.3	23.2	0.14	0.37	0.016
2014	16.63	3.4	13.4	(0.4)	(0.72)	0.054
2015	28.43	5.9	22.7	0.51	1.89	0.083
2016	32.14	7.6	24.8	(0.04)	0.10	0.004
2017	42.10	11.7	30.7	(0.03)	0.09	0.003
2018	37.31	9	25.7	0.4	0.19	0.007
المتوسط	31.06	8.83	22.7	0.02	0.23	0.011

(-) الأرقام بين الأقواس ذات قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول 1.

مليون دولار في سبتمبر 2016 وحد أعلى يبلغ حوالى 6592.7 مليون دولار في أغسطس 2015 بمتوسط يبلغ نحو 5820.5 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة الواردات الكلية غير البترولية لفترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدنى يبلغ حوالى 3789.7 مليون دولار في يونيه 2017 وحد أعلى يبلغ نحو 6556.6 مليون دولار في يوليه 2018 بمتوسط يبلغ نحو 5327.7 مليون دولار، بمعدل إنخفاض بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 8.47%، وبإجراء اختبار T للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة للواردات الكلية غير البترولية تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية (0.01) لصالح الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف ويمكن تفسير ذلك بأن تحرير سعر الصرف أدى إلى إنخفاض قيمة الواردات في الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف نتيجة لإتجاه الدولة إلى الحد من إستيراد السلع غير الضرورية.

#### أثر تحرير سعر الصرف علي الميزان التجاري

يتضح من جدول 4 أن الميزان التجاري الكلي خلال الفترة من (يناير 2015- سبتمبر 2018) ذو قيم سالبة مما يعني وجود فجوة بين الصادرات الكلية والواردات الكلية، وتبين أنه في فترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت قيمة العجز في الميزان التجاري بين حد أدنى يبلغ نحو (-3019.6) مليون دولار في سبتمبر 2016 وحد أعلى يبلغ نحو (-5100.8) مليون دولار في اغسطس 2015 بمتوسط يبلغ نحو (-4220) مليون دولار، بينما تراوحت قيمته خلال فترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدنى يبلغ نحو (-2091.8) مليون دولار في يونيه 2017 وحد أعلى يبلغ حوالى (-4581) مليون دولار في يوليه 2018 بمتوسط يبلغ نحو (-3359.2) مليون دولار، بمعدل إنخفاض بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 20.4%. وبإجراء اختبار T للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة للميزان التجاري تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية (0.01) لصالح الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف ويمكن تفسير ذلك بإنخفاض قيمة العجز في الميزان التجاري في الفترة الثانية.

#### أثر تحرير سعر الصرف علي الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري الزراعي

##### أثر تحرير سعر الصرف علي الصادرات الزراعية

يوضح جدول 5 أن قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدنى يبلغ نحو 82.7 مليون دولار في يوليو 2016 وحد أعلى يبلغ نحو 279.2 مليون دولار في مارس 2016 بمتوسط يبلغ نحو 189.1 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدنى يبلغ حوالى 67.1 مليون دولار في أغسطس 2018

#### المرونة الدخلية للطلب علي الواردات

عبارة عن النسبة بين الميل الحدي للإستيراد والميل المتوسط للإستيراد (القبلاوي وفهود، 2010)، ويتبين من جدول 3 إنخفاض قيمة المرونة الدخلية للطلب علي الواردات حيث بلغت نحو 0.011 كمتوسط للفترة من (2007- 2018). مما يعني أن زيادة الدخل القومي بمقدار 10% يؤدي إلى زيادة الطلب علي الواردات بمقدار 0.11% ويدل إنخفاض هذه القيمة إلي ضعف إستجابة التغير في الكمية المطلوبة من الواردات نتيجة التغير في الدخل القومي.

#### أثر تحرير سعر الصرف علي الصادرات والواردات الكلية والميزان التجاري

ليبان أثر سعر الصرف علي الصادرات والواردات الكلية والميزان التجاري المصري تم تقسيم فترة الدراسة من (يناير 2015- سبتمبر 2018) إلي فترتين (الحسيني، 2018)، حيث تُمثل الفترة الأولى قبل تحرير سعر الصرف وتشمل الفترة من (يناير 2015- أكتوبر 2016)، بينما تُمثل الفترة الثانية الفترة التالية لقرار تحرير سعر الصرف وتشمل الفترة من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018)، وتم إعتبار شهر نوفمبر 2016 فترة انتقالية لأنه كان فيه قرار تحرير سعر الصرف.

#### أثر تحرير سعر الصرف علي الصادرات الكلية غير البترولية

يتبين من جدول 4 أن قيمة الصادرات الكلية غير البترولية خلال فترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدنى يبلغ نحو 1292.7 مليون دولار في سبتمبر 2015 وحد أعلى يبلغ نحو 1942.5 مليون دولار في مايو 2016 بمتوسط يبلغ حوالى 1600.5 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة الصادرات الكلية غير البترولية لفترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدنى يبلغ حوالى 1610.6 مليون دولار في سبتمبر 2017 وحد أعلى يبلغ حوالى 2420.6 مليون دولار في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 1968.5 مليون دولار، وبلغ معدل الإرتفاع بين متوسط الفترتين نحو 23%، وبإجراء اختبار T للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة لقيمة الصادرات الكلية غير البترولية تبين معنوية الفرق عند مستوي معنوية (0.01) لصالح الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف، ويمكن تفسير ذلك بأن تحرير سعر الصرف أدى إلي زيادة قيمة الصادرات الكلية غير البترولية.

#### أثر تحرير سعر الصرف علي الواردات الكلية غير البترولية

تُشير بيانات جدول 4 إلى أن قيمة الواردات الكلية غير البترولية لفترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدنى يبلغ نحو 4431.7

جدول 4. إجمالي قيمة الصادرات والواردات المصرية غير البترولية والميزان التجاري خلال الفترة (يناير 2015- سبتمبر 2018) بالمليون دولار

الفترة	السنة	الشهر	إجمالي قيمة الصادرات الكلية	إجمالي قيمة الواردات الكلية	الميزان التجاري	
الفترة الأولى قبل تحرير سعر الصرف	2015	يناير	1487.2	5650.4	(4163.2)	
		فبراير	1481.7	5364.8	(3883.1)	
		مارس	1816.8	6530	(4713.2)	
		أبريل	1602.9	5973	(4370.1)	
		مايو	1783.9	6304.4	(4520.5)	
		يونيه	1641.6	6301.3	(4659.7)	
		يوليه	1395.2	6089.6	(4694.4)	
		أغسطس	1491.9	6592.7	(5100.8)	
		سبتمبر	1292.7	5407.1	(4114.4)	
		أكتوبر	1469.1	5712.6	(4243.5)	
		نوفمبر	1435.7	5830.8	(4395.1)	
		ديسمبر	1758.5	5925.3	(4166.8)	
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2016	يناير	1328.1	4914.5	(3586.4)	
		فبراير	1545.5	6109.1	(4563.6)	
		مارس	1913.1	6328.1	(4415)	
		أبريل	1756.7	5721.2	(3964.5)	
		مايو	1942.5	6042.9	(4100.4)	
		يونيه	1809.1	5424.8	(3615.7)	
		يوليه	1470	5598.9	(4128.9)	
		أغسطس	1711.5	6379.8	(4668.3)	
		سبتمبر	1412.1	4431.7	(3019.6)	
		أكتوبر	1665.7	5419	(3753.3)	
		نوفمبر	1878.5	4961	(3082.5)	
		ديسمبر	1985.1	5098.7	(3113.6)	
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2017	يناير	1662.1	4754.3	(3092.2)	
		فبراير	1839.5	4322.4	(2482.9)	
		مارس	2020.2	4978.9	(2958.7)	
		أبريل	1908.3	4702.4	(2794.1)	
		مايو	2079.6	5188.5	(3108.9)	
		يونيه	1697.9	3789.7	(2091.8)	
		يوليه	1807.1	5494.3	(3687.2)	
		أغسطس	1968	5288.8	(3320.8)	
		سبتمبر	1610.6	4924.7	(3314.1)	
		أكتوبر	1948.2	5384.3	(3436.1)	
		نوفمبر	1871.7	5163.9	(3292.2)	
		الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2018	ديسمبر	2200.9	5543.8
يناير	2168.5			5362.4	(3193.9)	
فبراير	2073.4			5292.6	(3219.2)	
مارس	2420.6			5560	(3139.4)	
أبريل	2301.7			5547.3	(3245.6)	
مايو	2242.9			6240.4	(3997.5)	
يونيه	1810			5655.3	(3845.3)	
يوليه	1975.6			6556.6	(4581)	
أغسطس	1619.4			5869.5	(4250.1)	
سبتمبر	2096.3			6490.7	(4394.4)	
متوسط الفترة الأولى				<b>1600.5</b>	<b>5820.5</b>	<b>(4220)</b>
متوسط الفترة الثانية				<b>1968.5</b>	<b>5327.7</b>	<b>(3359.2)</b>
معدل التغير بين متوسط الفترتين (%)		<b>23</b>	<b>8.47-</b>	<b>20.4-</b>		
إختبار T للفرق بين متوسطين		<b>8.1-</b>	<b>2.4-</b>	<b>4.5-</b>		

المصدر: جمعت وحسبت من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.  
 \*\* معنوي عند 0.01 \* معنوي عند 0.05 (-) الأرقام بين الأقواس ذات قيم سالبة.

جدول 5. تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري الزراعي خلال الفترة (يناير 2015- سبتمبر 2018) بالملين دولار

الفترة	السنة	الشهر	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية	إجمالي قيمة الواردات الزراعية	الميزان التجاري الزراعي		
الفترة الأولى قبل تحرير سعر الصرف	2015	يناير	208.6	567	(358.4)		
		فبراير	226.4	550.7	(324.3)		
		مارس	260.9	695	(434.1)		
		أبريل	217.1	593	(375.9)		
		مايو	239.9	474.1	(234.2)		
		يونيه	258.9	399.5	(140.6)		
		يوليه	119.1	546.1	(427)		
		أغسطس	118.4	633.7	(515.3)		
		سبتمبر	115.3	556.9	(441.6)		
		أكتوبر	145.7	535.3	(389.6)		
		نوفمبر	149.6	579.9	(430.3)		
		ديسمبر	250.4	746.3	(495.9)		
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2016	يناير	202.3	447.7	(245.4)		
		فبراير	231.7	583.1	(351.4)		
		مارس	279.2	608.9	(329.7)		
		أبريل	225.3	628.6	(403.3)		
		مايو	278.3	468.6	(190.3)		
		يونيه	211.8	463.7	(251.9)		
		يوليه	82.7	442.9	(360.2)		
		أغسطس	96.7	511.7	(415)		
		سبتمبر	90.4	452.2	(361.8)		
		أكتوبر	151.7	457.3	(305.6)		
		نوفمبر	133.6	581.4	(447.8)		
		ديسمبر	226.9	520.7	(293.8)		
الفترة الأولى	2017	يناير	222.9	465.2	(242.3)		
		فبراير	241.8	467.6	(225.8)		
		مارس	283.1	610.8	(327.7)		
		أبريل	227.9	639.8	(411.9)		
		مايو	236.7	625.9	(389.2)		
		يونيه	225.3	372.9	(147.6)		
		يوليه	138.6	414.5	(275.9)		
		أغسطس	106	614	(508)		
		سبتمبر	95.8	633.4	(537.6)		
		أكتوبر	143.1	541.7	(398.6)		
		نوفمبر	148.2	480.8	(332.6)		
		ديسمبر	227.2	532.6	(305.4)		
الفترة الثانية	2018	يناير	221.3	562.3	(341)		
		فبراير	262.1	518.4	(256.3)		
		مارس	317.7	617.4	(299.7)		
		أبريل	238	629.8	(391.8)		
		مايو	262.4	705.8	(443.4)		
		يونيه	145.4	445.6	(300.2)		
		يوليه	112.7	522.9	(410.2)		
		أغسطس	67.1	507.1	(440)		
		سبتمبر	94.9	615	(520.1)		
		متوسط الفترة الأولى			<b>189.1</b>	<b>542.8</b>	<b>(353.7)</b>
		متوسط الفترة الثانية			<b>192.9</b>	<b>547.5</b>	<b>(354.5)</b>
		معدل التغير بين متوسط الفترتين %			<b>2</b>	<b>0.86</b>	<b>0.2</b>

المصدر: جمعت وحسبت من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.  
(-) الأرقام بين الأقواس ذات قيم سالبة.



### أثر تحرير سعر الصرف علي أهم الصادرات من المحاصيل الزراعية

يتبين من جدول 6 ان كمية صادرات البرتقال خلال فترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدني يبلغ حوالي 0.1 ألف طن في سبتمبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 278 ألف طن في مارس 2016 بمتوسط يبلغ نحو 114.9 ألف طن، بينما تراوحت كمية صادرات البرتقال خلال فترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدني يبلغ حوالي 0.04 ألف طن في أكتوبر 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 365.8 ألف طن في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 133.5 ألف طن، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 16.2%.

كما يتبين أن قيمة صادرات البرتقال خلال الفترة الأولى تراوحت بين حد أدني يبلغ حوالي 0.002 مليون دولار في سبتمبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 106 مليون دولار في مارس 2016 بمتوسط يبلغ نحو 42.6 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة صادرات البرتقال للفترة الثانية بين حد أدني يبلغ حوالي 0.01 مليون دولار في أكتوبر 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 160 مليون دولار في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 54.1 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 27%.

وتشير بيانات جدول 6 إلى ان كمية صادرات العنب تتركز في أشهر مايو ويونيه ويوليه من كل عام، وخلال الفترة الأولى تراوحت بين حد أدني يبلغ حوالي 0.1 طن في فبراير 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 64.8 ألف طن في يونيه 2015 بمتوسط يبلغ نحو 11.4 ألف طن، بينما تراوحت كمية الصادرات للفترة الثانية بين حد أدني يبلغ حوالي 3 طن في فبراير 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 65.24 ألف طن في يونيه 2017 بمتوسط يبلغ نحو 12.78 ألف طن، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 15.8%.

كما تشير بيانات الجدول إلى ان قيمة صادرات العنب خلال الفترة الأولى تراوحت بين حد أدني يبلغ حوالي 0.2 الف دولار في فبراير 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 147.2 مليون دولار في يونيه 2015 بمتوسط يبلغ نحو 22.4 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة الصادرات للفترة الثانية بين حد أدني يبلغ حوالي 4 الاف دولار في فبراير 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 123 مليون دولار في يونيه 2017 بمتوسط يبلغ نحو 23.94 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 6.8%.

ويتضح من الجدول ان كمية صادرات البطاطس خلال الفترة الأولى تراوحت بين حد أدني يبلغ حوالي 0.03 ألف طن في نوفمبر 2015، وحد أعلى يبلغ نحو 187.4 ألف طن في مارس 2015 بمتوسط يبلغ نحو 47.6 ألف طن،

وحد أعلى يبلغ نحو 317.7 مليون دولار في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 192.9 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 2%.

### أثر تحرير سعر الصرف علي الواردات الزراعية

يتبين من جدول 5 أن قيمة الواردات الزراعية لفترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدني يبلغ نحو 399.5 مليون دولار في يونيه 2015 وحد أعلى يبلغ حوالي 746.3 مليون دولار في ديسمبر 2015 بمتوسط يبلغ نحو 542.8 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة الواردات الزراعية خلال فترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدني يبلغ نحو 372.9 مليون دولار في يونيه 2017 وحد أعلى يبلغ حوالي 705.8 مليون دولار في مايو 2018 بمتوسط يبلغ نحو 547.5 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ حوالي 0.86%.

### أثر تحرير سعر الصرف علي الميزان التجاري الزراعي

تشير البيانات الواردة في جدول 5 إلى أن الميزان التجاري الزراعي أخذ قيمة سلبية خلال الفترة من (يناير 2015- سبتمبر 2018)، وتبين أن خلال فترة الدراسة الأولى من (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي بين حد أدني يبلغ حوالي (-140.6) مليون دولار في يونيه 2015، وحد أعلى يبلغ حوالي (-515.3) مليون دولار في اغسطس 2015 بمتوسط يبلغ نحو (-353.7) مليون دولار، بينما تراوحت قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي خلال فترة الدراسة الثانية من (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدني يبلغ نحو (-147.6) مليون دولار في يونيه 2017، وحد أعلى يبلغ حوالي (-537.6) مليون دولار في سبتمبر 2017 بمتوسط يبلغ نحو (-354.5) مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 0.2%.

### أثر تحرير سعر الصرف علي أهم الصادرات والواردات المصرية من المحاصيل الزراعية

في هذا الجزء يتم دراسة أثر تحرير سعر الصرف علي أهم الصادرات والواردات المصرية من المحاصيل الزراعية، فقد تم إختيار البرتقال والعنب والبطاطس كأهم المحاصيل التصديرية، حيث يمثل متوسط قيمة كل منهم حوالي 24.89%، 11.95%، 9.8% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية وذلك خلال الفترة من (يناير 2015- سبتمبر 2018)، في حين تم إختيار القمح والذرة الصفراء وفول الصويا كأهم المحاصيل الإستيرادية، حيث يمثل متوسط قيمة كل منهم حوالي 39.06%، 27.22%، 13.53% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية وذلك خلال الفترة سالفة الذكر.

## جدول 6. كميات وقيم أهم الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية خلال الفترة (يناير 2015- سبتمبر 2018)

الكمية بالآلاف طن والقيمة بالمليون دولار

البطاطس		العنب		البرتقال		الشهر	السنة	الفترة
قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية			
15.5	34.75	2.14	0.76	73	177.3	يناير	2015	
54.6	134.21	0.03	0.01	77	203.9	فبراير		
68.6	187.37	0.0004	0.002	92	254.1	مارس		
39.5	119.6	0.03	0.02	85	251.7	أبريل		
36.7	104.32	43.69	33.19	59	168.3	مايو		
13.15	35.58	147.21	64.79	14	41.9	يونيه		
4.4	10.31	41.81	19.75	2	7.4	يوليه		
2.7	5.82	7.08	3.69	1	1.8	أغسطس		
1	2.2	1.82	1.04	0.01	29	سبتمبر		
0.12	0.23	1.19	0.71	0.01	24	أكتوبر		
0.01	0.03	0.28	0.16	7	17.5	نوفمبر	2016	الفترة الأولى قبل تحرير سعر الصرف
0.19	0.27	0.07	0.04	77	187.3	ديسمبر		
9.08	18.47	0.0004	0.0002	82	205.6	يناير		
36	73.21	0.0002	0.0001	92	239.5	فبراير		
65.46	139.73	0.08	0.03	106	278	مارس		
27.5	69.75	0.01	0.005	96	247.1	أبريل		
21.73	64.46	96.17	42.4	60	156	مايو		
13.2	40.02	116.27	57.02	12	32.5	يونيه		
2.13	5.55	25.25	13.05	1	4.2	يوليه		
0.32	0.7	7.23	4.13	0.23	0.6	أغسطس		
0.06	0.1	2.1	1.43	0.002	0.1	سبتمبر	2017	
0.09	0.2	0.8	0.61	(0)	(0)	أكتوبر		
0.03	0.05	0.31	0.21	0.15	0.4	نوفمبر		
0.55	1.43	0.062	0.06	71	191.2	ديسمبر		
15.2	42.27	0.008	0.005	85	228.9	يناير		
47.37	133.13	0.004	0.003	99	258.6	فبراير		
65.57	194.35	0.023	0.03	130	323.3	مارس		
48	147.16	0.08	0.07	94	224.9	أبريل		
51.5	158.26	34.95	16.84	57	139.1	مايو		
31.2	94.57	123.12	65.24	7	17.6	يونيه		
4.83	14.2	64.29	35.47	3	6.8	يوليه		
0.53	1.54	9.31	7.2	1	1.3	أغسطس	2018	الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف
0.62	1.91	3.18	2.83	(0)	(0)	سبتمبر		
1.84	5.88	2.07	2.11	0.01	0.04	أكتوبر		
1.64	6.18	0.44	0.36	8	19.6	نوفمبر		
2.5	8.2	0.48	0.17	64	171.9	ديسمبر		
17.7	58.74	0.05	0.016	86	221.1	يناير		
2.38	180.64	0.03	0.02	120	272.7	فبراير		
65.5	230.04	0.46	0.22	160	365.8	مارس		
35.52	126.5	0.03	0.01	129	298.7	أبريل		
22.15	82	116.62	61.39	55	138	مايو		
6.57	22.87	69.5	38.46	14	39.8	يونيه		
2	7.1	96.49	45.96	5	14.6	يوليه		
1.8	5.7	3.65	2.82	1	1.9	أغسطس		
0.54	1.8	1.93	1.86	0.33	1	سبتمبر		
<b>18.83</b>	<b>47.59</b>	<b>22.42</b>	<b>11.04</b>	<b>42.6</b>	<b>114.9</b>	متوسط الفترة الأولى		
<b>19.3</b>	<b>69.3</b>	<b>23.94</b>	<b>12.78</b>	<b>54.1</b>	<b>133.5</b>	متوسط الفترة الثانية		
<b>3.26</b>	<b>45.6</b>	<b>6.8</b>	<b>15.8</b>	<b>27</b>	<b>16.2</b>	معدل التغير بين متوسط الفترتين %		

المصدر: جمعت وحسبت من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.  
(0) يشير إلى عدم وجود كميات مصدرة في هذا الشهر

يونيه 2017 بمتوسط يبلغ نحو 230.9 ألف طن، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 116.9%.

كما يتبين من الجدول أن قيمة واردات فول الصويا خلال فترة الدراسة الأولى تراوحت بين حد أدنى يبلغ حوالى 21.1 مليون دولار في أكتوبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 105.2 مليون دولار في يولييه 2016 بمتوسط يبلغ نحو 57.1 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة واردات فول الصويا لفترة الدراسة الثانية بين حد أدنى يبلغ نحو 45.6 مليون دولار في يناير 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 155.5 مليون دولار في ابريل 2018 بمتوسط يبلغ نحو 90.7 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 58.8%.

### انعكاسات نتائج الدراسة على الواقع الحالى وآفاقها المستقبلية

يتضح من نتائج الدراسة أنه عندما زاد سعر الصرف أدى إلى زيادة قيمة الصادرات الكلية غير البترولية وإنخفاض قيمة الواردت الكلية غير البترولية، مما كان له تأثيراً إيجابياً على الميزان التجارى المصرى. فى حين أنه بزيادة سعر الصرف أدى ذلك إلى الزيادة فى قيمة كلاً من الصادرات والواردات الزراعية، إلا أن الزيادة فى قيمة الواردات الزراعية كانت اكبر من الزيادة فى قيمة الصادرات الزراعية مما أثر بالسلب على الميزان التجارى الزراعى.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض الآثار الايجابية لتحرير سعر الصرف على أهم الصادرات والواردات المصرية من المحاصيل الزراعية والتي تمثلت فى: ارتفاع كميات وقيم صادرات كل من البرتقال والعنب والبطاطس، وانخفاض قيمة الواردات من محصول الذرة الصفراء وذلك مقارنة بفترة ما قبل تحرير سعر الصرف. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك بعض الآثار السلبية لتحرير سعر الصرف على أهم الواردات المصرية من المحاصيل الزراعية والتي تمثلت فى: ارتفاع قيمة واردات كلاً من القمح وفول الصويا وذلك مقارنة بقيمة تلك الواردات قبل تحرير سعر الصرف.

ومن المتوقع زيادة قيمة صادرات البطاطس خلال الفترة القادمة وذلك بعد موافقة روسيا على رفع الحظر المفروض على تصدير البطاطس المصرية والسماح ببدء التصدير إعتباراً من شهر يونيو 2018. ومن المتوقع زيادة قيمة الصادرات المصرية بصفة عامة وقيمة الصادرات الزراعية بصفة خاصة وذلك بعد إطلاق البوابة الالكترونية Expo Egypt، لتكون بمثابة منصة الكترونية تحتوي على دراسات ومعلومات عن الأسواق الخارجية، فضلاً عن تطوير عدد من المراكز اللوجستية بالأسواق المستهدفة.

بينما تراوحت كمية صادرات البطاطس خلال الفترة الثانية بين حد أدنى يبلغ حوالى 1.43 ألف طن في ديسمبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 230 ألف طن في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 69.29 ألف طن، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 45.6%.

كما يتبين ان قيمة صادرات البطاطس خلال الفترة الأولى تراوحت بين حد أدنى يبلغ حوالى 0.01 مليون دولار في نوفمبر 2015، وحد أعلى يبلغ نحو 68.6 مليون دولار في مارس 2015 بمتوسط يبلغ نحو 18.73 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة صادرات البطاطس للفترة الثانية بين حد أدنى يبلغ حوالى 0.53 مليون دولار في اغسطس 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 65.6 مليون دولار في مارس 2018 بمتوسط يبلغ نحو 19.34 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 3.26%.

### أثر تحرير سعر الصرف علي أهم الواردات المصرية من المحاصيل الزراعية

تُشير بيانات جدول 7 إلى ان قيمة واردات القمح خلال فترة الدراسة الأولى (يناير 2015- أكتوبر 2016) تراوحت بين حد أدنى يبلغ حوالى 80.7 مليون دولار في يولييه 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 341.8 مليون دولار في مارس 2015 بمتوسط يبلغ نحو 208.5 مليون دولار، بينما تراوحت القيمة لفترة الدراسة الثانية (ديسمبر 2016- سبتمبر 2018) بين حد أدنى يبلغ حوالى 96.5 مليون دولار في يونيه 2018، وحد أعلى يبلغ نحو 336.4 مليون دولار في ابريل 2017 بمتوسط يبلغ نحو 218.8 مليون دولار، بمعدل زيادة بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 5%.

كما تشير بيانات الجدول إلى ان قيمة واردات الذرة الصفراء خلال فترة الدراسة الأولى تراوحت بين حد أدنى يبلغ حوالى 98.7 مليون دولار في يناير 2015، وحد أعلى يبلغ نحو 204.1 مليون دولار في اغسطس 2015 بمتوسط يبلغ نحو 152.6 مليون دولار، بينما تراوحت قيمة واردات الذرة الصفراء لفترة الدراسة الثانية بين حد أدنى يبلغ نحو 73.3 مليون دولار في ديسمبر 2017، وحد أعلى يبلغ نحو 188.4 مليون دولار في مايو 2018 بمتوسط يبلغ نحو 142.8 مليون دولار، بمعدل انخفاض بين متوسط الفترتين يبلغ نحو 6.4%.

ويتبين من الجدول أن كمية واردات فول الصويا خلال فترة الدراسة الأولى تراوحت بين حد أدنى يبلغ حوالى 33.7 ألف طن في أكتوبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 203.1 الف طن في يولييه 2016 بمتوسط يبلغ نحو 106.4 ألف طن، بينما تراوحت كمية الواردات لفترة الدراسة الثانية بين حد أدنى يبلغ حوالى 55.8 ألف طن في ديسمبر 2016، وحد أعلى يبلغ نحو 788.8 ألف طن في

جدول 7. كميات وقيم أهم الواردات المصرية من المحاصيل الزراعية خلال الفترة (يناير 2015- سبتمبر 2018) الكمية بالآلاف طن والقيمة بالمليون دولار

الفترة	السنة	الشهر	القمح		الذرة الصفراء		فول الصويا		
			كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	
الفترة الأولى قبل تحرير سعر الصرف	2015	يناير	1351.6	244.22	466.16	98.67	169.43	94.37	
		فبراير	(0)	224.23	(0)	122	103.95	69.12	
		مارس	1220.3	341.77	756.52	150.56	133.33	61.12	
		أبريل	749.61	211.73	1129.76	175.64	69.25	61.07	
		مايو	591.44	155.86	1276.44	125.29	148.42	96.9	
		يونيه	549.84	130.56	768.22	122.79	120.53	68.56	
		يوليه	797.67	192.38	1823.7	166.85	198.68	86.58	
		أغسطس	(0)	278.86	(0)	204.09	94.12	60.16	
		سبتمبر	1301.84	274.66	0	144	44.93	24.08	
		أكتوبر	975.9	206.72	2749.97	150.4	49.82	30.16	
		نوفمبر	0	163.4	(0)	197.83	134.51	63.19	
		ديسمبر	2137.62	335.35	(0)	147.85	90.78	40.57	
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2016	يناير	958.16	162.72	1901.12	100.25	63.65	36.04	
		فبراير	(0)	188.28	1717.15	180.74	96.64	37.52	
		مارس	(0)	233.8	1980.54	182.24	48.64	39.27	
		أبريل	(0)	291	1032.4	153.13	90.97	44.32	
		مايو	931.16	188.81	(0)	145.37	97.97	45.17	
		يونيه	723.71	163.46	1835.17	167.08	141.65	66.81	
		يوليه	681.06	80.65	2747.58	161.97	203.06	105.22	
		أغسطس	(0)	202.15	(0)	160.22	116.26	55.67	
		سبتمبر	1606.65	163.89	1774.46	153.6	91.28	48.92	
		أكتوبر	783.51	151.56	1737.9	145.83	33.74	21.14	
		نوفمبر	984.6	197.01	942.39	189.55	157.07	73.21	
		ديسمبر	1045.58	213.25	587.59	116.47	55.8	54.84	
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2017	يناير	795.62	171.3	674.58	135.69	103.16	45.61	
		فبراير	882.54	188.28	(0)	116.18	111.2	49.64	
		مارس	1560.22	232.23	2865.97	171.54	170.8	82.94	
		أبريل	(0)	336.41	2703.73	141.11	161.82	72.84	
		مايو	(0)	325.3	1281.33	153.53	147.73	70.58	
		يونيه	987.25	104.36	900.65	128.96	788.79	95.02	
		يوليه	458.79	112.05	759.45	155.64	183.17	75.75	
		أغسطس	1164.76	257.2	1394.36	176.4	218.65	86.52	
		سبتمبر	1592.02	312.2	1609	161.96	223.44	91.41	
		أكتوبر	1000.85	219.35	(0)	154.14	187.22	77.92	
		نوفمبر	698.93	154.12	746.42	138.73	126.79	53.47	
		ديسمبر	1181.76	271.05	380.09	73.26	132.92	59.49	
الفترة الثانية بعد تحرير سعر الصرف	2018	يناير	1119.29	244.3	692.75	134.36	216.48	90.32	
		فبراير	737.62	161.4	647.32	130.79	286.9	129.79	
		مارس	1174.64	265.57	807.42	168.21	183.93	87.67	
		أبريل	(0)	224.03	783.62	165.37	354.85	155.47	
		مايو	1745.74	294.28	870.92	188.36	325.32	151.31	
		يونيه	422.03	96.5	1175.15	150.71	272.96	130.16	
		يوليه	694	160.42	1183.35	147.77	245.47	106.69	
		أغسطس	929.46	213.11	624.14	133.65	186.44	75.58	
		سبتمبر	1025.58	257.52	476.85	98.72	395.07	151.43	
		متوسط الفترة الأولى		208.46		152.56		106.44	57.09
		متوسط الفترة الثانية		218.83		142.8		230.86	90.66
		معدل التغير بين متوسط الفترتين (%)		4.97		6.4-		116.9	58.8

المصدر: جمعت وحسبت من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة. (0) يشير إلى عدم وجود قيم دقيقة للكميات المستوردة في هذا الشهر.

## المراجع

- الهيئة العامة للاستعلامات متاح علي [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg)
- الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
- بسيوني، جابر وممدوح البدرى (2009). أثر تغير سعر الصرف على أسعار أهم السلع الغذائية في جمهورية مصر العربية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين.
- بكري، كامل ومحمود يونس (1983). نظرية التجارة الدولية، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، مصر. منظمة الأغذية والزراعة،
- <http://www.fao.org/faostat/en/#data/QV>
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- الحسيني، الحسيني أحمد (2018). دراسة تحليلية لأثر تحرير سعر الصرف علي التضخم في الاقتصاد المصري مع التركيز علي القطاع الزراعي (دراسة حالة محافظة الدقهلية)، المؤتمر السادس والعشرون للاقتصاديين الزراعيين.
- القبلاوي، مصطفى عبد ربه وجمال محمد فيود (2010). أثر أزمة الغذاء والمالية الاقتصادية العالمية علي أهم محاصيل الحبوب الإستيرادية والتصديرية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 20: 3.
- الموقع الإلكتروني للبنك المركزي المصري [www.cbe.org.eg](http://www.cbe.org.eg)

## THE IMPACT OF EXCHANGE RATE LIBERALIZATION ON EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

**Mahmoud A. Ahmed and Hoda A. Meshref**

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Fayoum Univ., Egypt

**ABSTRACT:** Egypt pays great attention to foreign trade. In this respect, boosting exports primarily comes as a means of reducing the deficit in the Egyptian trade balance, which increased from about 11.5% in 2015 to about 12.2% in 2016, which resulting that the Central Bank took the decision of liberalizing the Egyptian pound exchange rates against foreign currencies on 3 November 2016, where market forces control the daily trading prices according to demand and supply conditions. Although the liberalization of the exchange rate aimed at reducing the deficit in the Egyptian trade balance and reducing the value of imports and increasing the value of exports, it was noted that the deficit in the Egyptian trade balance increased in the period following the decision of liberalization and the increase in Egyptian exports was not as expected or targeted before the liberalization of the Egyptian currency. The aim of this research is to analyze the current situation of Egyptian foreign and agricultural trade and measure the impact of exchange rate liberalization on the most important Egyptian agricultural exports and imports. The main results of the study revealed that the average coverage rate of total foreign trade during the period (2007-2018) was about 38.9%, and the average coverage rate of agricultural foreign trade during the study period was about 37.5%, which indicates that the inability of country to cover its total agricultural imports from the total agricultural exports, and also revealed the existence of a gap between Egyptian total and agricultural exports and imports. The study also showed that exchange rate liberalization led to an increase in the value of total exports, and a decrease in the value of imports. There was also a decrease in the deficit in the trade balance in the second period (December 2016-September 2018) at a rate of an average change between the two periods decreasing by about 20.4%. It was also found that exchange rate liberalization led to an increase in the value of agricultural exports, and an increase in the value of agricultural imports in the second period after exchange rate liberalization. The results also indicated an increase in the value of the agricultural trade balance in the second period with a rate of change between the two periods increased by about 0.2%. The results of the study illustrated some positive effects of exchange rate liberalization on major agricultural exports of Egypt, namely the high in quantities and values of orange, grapes and potatoes exports, and lower in values of maize imports in comparison to the period before exchange rate liberalization. The study also revealed some negative effects of exchange rate liberalization on important agricultural imports of Egypt, namely, higher values of imports of wheat and soybeans compared to the period before exchange rate liberalization. The study concluded with a recommendation of focusing on agricultural commodities in which Egypt has achieved a competitive advantage, rationalizing imports with local counterparts and replacing the imported products with their local counterparts.

**Key words:** Exchange rate, liberalization, foreign trade, export coverage rate, trade balance.

---

المحكمون:

1- أ.د. عبد العظيم محمد مصطفى  
2- أ.د. علي أحمد إبراهيم

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم.  
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.